

## فرص الإستثمار الزراعي بمنطقة جازان

ورقة عمل مقدمة من عبد الله بن مسفر الغامدي

مدير فرع وزارة الزراعة بجازان

منطقة جازان من أهم المناطق في التنمية الزراعية المستدامة بسبب زيادة هطول الأمطار وكثرة الأودية وخصوبة الأراضي وحفظها للمياه وكذلك إحتوائها على العناصر الغذائية الأساسية اللازمة لنمو الطبانات وكذلك وقوعها ضمن المناطق المدارية التي تميل إلى الإرتفاع صيفاً والمعتدلة شتاءً وإرتفاع معدل الرطوبة وانخفاض معدلات التبخر (النتج) الأمر الذي يزيد من الكفاءة الزراعية من المنتجات الزراعية مثل الحبوب ..... إلخ .

لإحداث تنمية زراعية مستدامة في المنطقة يلزم خطتاً إستراتيجية ذلك من خلال تبني أسلوب الإدارة المتكاملة للموارد الطبيعية من خلال رفع كفاءة إستخدام المياه والمحافظة على التربة وتنمية الغطاء النباتي والتركيز على النباتات اللائمة بيئياً ومبنى أسلوب الإنتاج الكبير باستقطاب رؤوس الأموال ورفع جودة المنتج في الأسواق العالمية ومحلية وهذا يتطلب الرغبة الجادة من المزارعين ذوي الخبرة .

الواقع الزراعي : عدد المزارع التقليدية في المنطقة من عام ١٤٢٠هـ ( ٢٨٦٠٨ ) مزرعة إجمال مساحتها نحو ( ٢١٤ ) ألف هكتار .

## ( نبذة مختصرة من الأهمية النسبية لمنطقة جازان في الأنشطة الزراعية ) .

**مجموعة الحبوب :** تشمل الذرة الرفيعة الدخن ، السمسم ، الذرة الشامية ، وتعتبر الذرة الرفيعة من أهم المحاصيل في المنطقة تصل نسبة ٧٣٪ من إنتاج المملكة وكذلك الدخن والسمسم له ميزة نسبية .

**مجموعة الأعلاف :** أنتج المنطقة عام ٢٠٠٣ نحو ١٧٤ ألف طن .

مجموعة الخضار : تنتج المنطقة العديد من الخضروات مثل الطماطم ، الخيار ، البطيخ ، الشامام ، الباميا ، تقدر نحو ٣٦ ألف طن .

**مجموعة الفواكه :** تجود في المنطقة العديد من الفواكه شبه الاستوائية مثل المانجو ، التين ، الجوافة ، الموز ..... إلخ تقدر حوالي ١٨ ألف طن في عام ٢٠٠٣ م .

**الثروة الحيوانية :** تميز المنطقة يتوفر المراعي في السهول والأودية والجبال وبلغت الثروة الحيوانية بالمنطقة أكثر من ٢ مليون رأس من المواشي وكذلك مشاريع للدجاج حوالي ١١ مشروع تنتج حوالي عشرة مليون فرخ سنوي النحل وجود الغابات وأودية واسعة شجع على تربية النحل بلغ عددها ١٠٠٠ نحال وكذلك وقوع جازان على شاطئ البحر الأحمر شجع مجال الصيد .

## مقومات الإستثمار الزراعي في المنطقة :

**الموارد البشرية :** وهي من أهم العوامل التنموية الزراعية والمنطقة بها ثقافة سكانية وكذلك إيجاد الأسواق المستهلكة يحرك الاقتصاد .

**الأراضي الزراعية** : تقدر مساحتها حوالي ١٤ ألف كم<sup>٢</sup> بمسافة قدرها ٢٥٠ كم من تكون الجبال والهضاب والسهول والأودية وتغير من أجود الأراضي والشريط الساحلي أفضل لاستزراع الأسماك .

الموارد المائية : وهي من أهم المقومات الإستثمار الزراعي بالمنطقة وتعتبر المنطقة أغنى المناطق الزراعية بالمياه المتجددة إذا استغلت جيداً .

نبذة عن الموارد المائية بالمنطقة :

١- الأمطار : معدل هبوطها تصل إلى كمية ٦٠٠ ملم في السنة على المناطق الجبلية وتقل غرباً .

٢- السيول : نتيجة غزارة الأمطار .

٣- الأودية : من أهم بالمنطقة الأودية الكبيرة

٤- ( ليه ، خلب ، جازان ، ضمد ، نخلان ، بيش ، ريم ، وغيرها .

٥- السدود : انشئت للإستفادة من الأمطار وكذا العديد من السدود ومن أهمها سد وادي جازان وسد أم خبارة وسد الريث وسد وادي بيش يجري حالياً ثاني أكبر السدود بالمملكة بطاقة تخزينية تصل ١٩٣ مليون متر مكعب .

٦- المناخ : مناخ المنطقة من ضمن المناطق المدارية بدرجة حرارة تميل للارتفاع في الصيف وتنخفض في المناطق الجبلية ودرجة الحرارة في السهول ٢٠- ٤٠ والرطوبة من ٣٥- ٩٥ % وهذا المناخ يشجع على إنتاج المحاصيل التقليدية مثل الدرة الرفيعة والدخن ..... الخ .

الموارد المالية : اهتمت الحكومة بتنمية القطاع الزراعي من خلال تشجيع المزارعين وتخصير رؤوس الأموال للإستثمار ذلك من خلال إنشاء البنك الزراعي العربي

السعودي عام ١٣٨٢هـ والذي يساهم في توفير القروض الميسرة للمزارعين بدون فوائد وتقديم ( إعانات ) وكذلك قروض ميسرة .

### الفرص الاستثمارية المتاحة في القطاع الزراعي بالمنطقة :

- ١- مشاريع متخصصة لزراعة أشجار الفواكه الإستوائية والمحاصيل وبعض الخضروات .
- ٢- مشاريع التصنيع الغذائي : ومن الأهمية بإمكان دراسة إقامة مشاريع الصناعات الغذائية مثل تصنيع الأعلاف والخضار المبردة وصناعة .
- ٣- الإستثمار في تربية النحل:
  - أ- الإستثمار في إنشاء مناحل حديثة لتربية النحل وذلك بسبب وجود أشجار مهمة مثل السدود لسلم السمور وعدد من الاشجار الرحيقية الممتازة .
  - ب- إنشاء مصنع لتجميع وفرز وتعبئة عسل النحل : يوجد بالمنطقة أكثر من ٨٠٠٠٠ خلية بلدي وإنتاجها الخلية حوالي من العسل سنوياً من ٨ كجم وتعبئة بطرق بدائية وعرضه للمستهلك على الطرقات في الأسواق .
- ٤- الإستثمار في مشاريع الفاكهة:

بسبب التوسع في زراعة أشجار الفواكه الإستوائية ولعديد من المشاتل لإنتاج الشتلات لعمل شتلات كبيرة .

#### ٥- مشاريع الأسماك والريبان :

توفر المقومات الإستثمارية في هذا النوع بسبب موقع المميز على البحر وتوفر كميات إقتصادية من الأسماك وكذلك إستيراد المملكة لكميات من الأسماك لتغطية الإحتياجات المحلية للوصول إلى كفاءة ذاتية .

